

رفع الأحمر الكيس الذي يزن ستين كيلوغراماً:  
- يا لهؤلاء المساكين - اللعنة!

- ٢ -

طلب السيد سمارة أربعين ألف ريس في النهار بدل إيجار الحوش. فعرضوا  
ثلاثين.

- فليكن. سأتركه لكم بهذا البدل لأنكم في حالة سيئة، ولأنني لا أحبّ  
ألاً أقوم بعمل إنساني... شرط ألاّ تؤسّخوا الحوش!

لم يسبق للرئيس أن أحبّ الصدقة. لكنه لزم الصمت، ودفع مسبقاً عن  
اليوم الأول، ثم صعد الموكب زقاق "تابوياو"، وفقاً لما أشار عليهم به أحد  
البنائين.

- ٣ -

تابع الرئيس وهو ينظر إلى الأرقام. عندما وصل إلى الرقم ٦٨، توقف.  
فيما امتلأت النوافذ بالفضوليين.

- هم من العجبر.

- لا هم نازحون.

سأل الرئيس امرأة تقف عند الباب: